

العنوان:	الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم: دراسة نحوية دلالية
المؤلف الرئيسي:	القريناوي، مطيع سليمان محمد
مؤلفين آخرين:	زرندج، كرم محمد داوود(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2014
موقع:	غزة
الصفحات:	1 - 173
رقم MD:	695711
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	الجامعة الإسلامية (غزة)
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	فلسطين
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	القرآن الكريم، النحو العربي، الجملة العربية، الأسماء الموصولة، دلالات الألفاظ
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/695711">http://search.mandumah.com/Record/695711</a>

## سبب اختيار الموضوع

- إثراء المكتبة العربية بدراسة نحوية دلالية حول الأسماء الموصولة العامة.
- كان اختيار الباحث للقرآن الكريم دون غيره لأنه كتاب الله - عز وجل - الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.
- عدم عثور الباحث على دراسة عالجت الموضوع بشكل مفصل ودقيق.

## أهمية الموضوع

يأخذ البحث أهميته كونه يتتبع الأسماء الموصولة العامة في كتاب الله - عز وجل - والأسماء الموصولة تنقسم إلى : خاصة تتعلق بعدد حاضر أو غائب، وعامة وهي : (مَنْ، ما، ال الموصولة، أيّ، ذا، ذو ) ولا بد من دراسة تطبيقية تبين وجوه الدلالة لاستعمالاتها .

## الصعوبات التي واجهت الباحث:

- مرور حربين على قطاع غزة في أثناء دراستي لهذه الرسالة واللتين كانتا امتداداً للعدوان الصهيوني على أهلنا في فلسطين المحتلة من عام ألف وتسعمائة وثمانية وأربعين، وقبلها إلى يومنا الحالي.
- انقطاع التيار الكهربائي، والذي كان عائقاً أمام الباحث في استخدام المكتبات الإلكترونية.
- العدد الكبير الذي وقف عليه الباحث للموصول (ما) في القرآن الكريم إضافة إلى غيرها من المئات التي كثر ذكرها في كتاب الله - عز وجل -.

## منهج دراسة البحث:

وسمّ الباحث دراسته بـ(الأسماء الموصولة العامة في القرآن الكريم)، واتبع في دراسته هذه المنهج الاستقرائي، متتبّعاً مواضع ذكر الموصولات العامة، ودلالة استعمالاتها في سياق النص القرآني.

## خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يقسمه الباحث إلى توطئة، وثلاثة فصول.

تناول الباحث في الفصل الأول الحروف الموصولة، والأسماء الموصولة الخاصة والعامة.

وفي الفصل الثاني ذكر الباحث المواقع الإعرابية التي شغلها الموصول (من)، والموصول (أي) في القرآن والدلالات البلاغية لاستخدامهما.

في الفصل الثالث بين الباحث الموصول (ما)، والمواقع الإعرابية التي شغلها في القرآن الكريم.

## الدراسات السابقة:

١ - الأسماء الموصولة بين الجمل في العربية واللغات السامية، د. محمد صالح توفيق، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

٢ - أيّ الموصولة في الدرس النحوي، د. حماد بن محمد الثمالي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها.

## توطئة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ تَبَصُّرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ، وَأَوْدَعَهُ مِنْ فُنُونِ الْعُلُومِ وَالْحِكْمِ الْعَجَبِ الْعُجَابِ، وَجَعَلَهُ أَجَلَ الْكُتُبِ قَدْرًا وَأَغْرَزَهَا عِلْمًا وَأَعَذَّبَهَا نَظْمًا وَأَبْلَغَهَا فِي الْخِطَابِ.

من المعلوم في العربية أن الكلمة هي لبنة تكوين الجمل، وهذه الكلمة تنقسم إلى أنواع ثلاثة: فمنها الحرف، والاسم، والفعل، فالحروف كلها مبنية، وسبب البناء أنها مفقورة دائماً، وهي أدوات ربط، منها ما يحمل المعاني بذاتها، ومنها ما يحمل المعاني إذا ارتبط بغيره في بنية أي داخل اللفظ في بنية الكلمة وليس بذاته، منها ما هو عامل، ومنها ما هو مهمل غير عامل، وإذا ما تحدثنا عن الأسماء فهي تنقسم إلى قسمين من حيث الإعراب والبناء، أي منها المعرب، ومنها المبني، والأسماء الموصولة التي نحن بصدد دراستها جلها مبني ومنها ما هو معرب سنوضحه في موضعه، أما الأفعال؛ فهي من حيث الزمن ماضٍ ومضارع وأمر، كل ما مر معنا هو أساس تكوين الجمل وهو ما يعطينا الأدوات للتخاطب باللغات المسموعة والمقروءة للتواصل فيما بيننا، وكما نعلم أن اللغة العربية هي أغنى اللغات على الإطلاق بألفاظها ودلالاتها وتعبيراتها، وكان مما زادها قيمة وأهمية أن نزل القرآن الكريم بها، لذا وجب على كل من أراد قراءة القرآن أن يستخدم هذه اللغة، ومن أراد أن يعرف أوامر الله فيه ونواهيه أن يرجع إلى اللغة فهي محفوظة بحفظ القرآن، لذا أطلق الباحث دراسته ووجهها نحو هذا البستان الغني الوافر، والمصدر الأول من مصادر التشريع وهو القرآن الكريم، حيث سيتناول الأسماء الموصولة العامة، ومواقعها الإعرابية داخل النص القرآني، ودلالة استخدام هذه الأسماء في سياقاتها.

وفي الختام أقول ما قاله أستاذ البلاء، "القاضي الفاضل: عبد الرحيم البيساني، إلى العماد الأصفهاني، معذراً عن كلام استدركه عليه: إنه قد وقع لي شيء، وما أدري أوقع لك أم لا؟ وها أنا أخبرك به، وذلك أنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابه في يومه، إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جلة البشر"<sup>(١)</sup>

<sup>١</sup> - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، دار الكتب العلمية: ج ١ ص ١٤.